

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 71

محمد بن صالح العثيمين

وكان امرنا بالصلة الصلة التي هي صلة بين العبد وبين ربه وهي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين وبها يتميز المؤمن من الكافر فهي العهد الذي بين بيننا وبين المشركين والكافرين - [00:00:04](#)

كما قال النبي عليه الصلة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلة فمن تركها فقد كفر. يعني كفر كفرا مخرجا عن الملة. لأن الرسول عليه الصلة والسلام قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلة. فهذا حج فاصل بين المؤمنين وبين الكافرين - [00:00:24](#)

ولقد ابعد النجعة من قال من من العلماء ان المراد بالكفر هنا الكفر الاصغر كالذي في قوله صلى الله عليه اثنتان في الناس من وابهم كفر. لأن من تدبر الحديث علم ان هذا تأويل خاطئ. وان الصواب - [00:00:44](#)

نعني ان المراد بالكفر هنا الكفر الاصغر المخرج عن الملة لأن الفاصل بين شيئاً بين الایمان والكفر لابد ان يميز احدهما من الآخر. والا لما صح ان يكون فاصلاً كالحدود التي بين ارضين. احدهما لزيد - [00:01:04](#)

لعمرو فان هذه الحدود فاصلة. لا تدخل ارض زيد في ارض عمرو ولا ارض عمرو في ارض زيد. وكذلك الصلة حد حاصل من كان خارجاً منها فليس داخلاً في ماء وراءها - [00:01:24](#)

اذا الصلة من بين سائر الاعمال. اذا تركها الانسان فهو كافر لو ترك الانسان صيام رمضان وصار يأكل ويشرب بالنهار ولا يبالي. لم نقل انه كافر لا نقول انه كافر. لكن لو ترك الصلة قلنا انه كافر. لو ترك الزكاة صار لا يزكي. يجمع الاموال - [00:01:40](#)

ولا يزكي لم نقل انه كاذب لكن لو ترك الصلة قلنا انه كافر. لو لم يحج مع قدرته على الحج. لم نقل انه كافر. لكن لو ترك قلنا انه كافر - [00:02:06](#)

قال عبدالله بن شقيق رحمه الله وهو من التابعين مشهور قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركوه كفر غير الصلة اذا الصلة التي كان الرسول عليه الصلة والسلام يأمر بها - [00:02:23](#)

اذا اذا تركها الانسان فهو كما لو ترك التوحيد. يعني يكون كافراً مشركاً والعياذ بالله. والى والى هذا يشير وحديث جابر الذي رواه

مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك - [00:02:41](#)

ترك الصلة برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:03:01](#)